

يستفتونك+معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري+20-70-

0441-60-20+9102

سعد الشثري

صوابا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقاء متجدد من برنامجكم الفقهي الافتائية المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. باسمكم واسم زملائي ارحب بضيفنا الكريم معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد - 00:00:00

ابن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية. اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارجبوا بك وارجب باخواني المشاهدين الكرام. واسأل الله الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة وعبر حسابي - 00:00:26

على تويتر فحياكم الله. استأذنك معالي الشيخ في ان نستهل هذه الحلقة اه بسؤال بعث به الاخ عبدالله اه يقول يعني نلحظ في مساجدنا ان اكثر الناس هكذا هو سؤاله اصبحوا لا - 00:00:46

على الازكار اذبار الصلوات. بمجرد ما يفرغ من صلاته يغادر المسجد مباشرة. نريد ان نقف مع فضلها واهمية المحافظة عليها اعني اذكار اذبار الصلوات. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء - 00:01:06

ايها المرسلين قبل ان اجيب على هذا السؤال انبه على ملحظ الشرعي الا وهو وصف تكاسل في الطاعة بانه منتشر. نعم. وبان اكثر الناس يقدمون عليه. وهذا ليس من المستحسن شرعا - 00:01:26

فان المرء يدعو الى الخير والطاعة من خلال الترغيب فيه بذكر مزاياه وما يرتب عليه من فوائد واجور. واما وصف الشيء غير المرغوب فيه بالانتشار. فانه يرغب ناس في ترك ذلك العمل ويجعلهم يقتدون بغيرهم بزعمهم. احسنت. وهذا السؤال - 00:01:46

به عبادتان. نعم. العبادة الاولى الانتظار في المسجد بعد سلام الامام. فان هذه عبادة يتقرب بها لله جل وعلا. وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الملائكة - 00:02:16

تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث او يتكلم تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه في الانتظار هذه عبادة خصوصا اذا كان انتظارا للصلاة التي بعدها. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه - 00:02:36

وسلم قال الا اخبركم بما يرفع الله به الدرجات ويكفر به الخطايا والسيئات وذكر من ذلك انتظار الصلاة بعد الصلاة ثم قال فذلكم الرباط فذلكم الرباط. والعبادة الثانية عبادة ذكر الله جل وعلا بعد الصلاة. وكون السائل لم يشاهد الناس يجلسون ليس مع - 00:02:56

معناها انهم لا يذكرون قد يذكر المرء ربه جل وعلا في طريقه وفي ذهابه فذلك الذي قام من المسجد بعد سلام الامام ليس معناها انه سترك الازكار الواردة بعد السلام. ومغادرته - 00:03:26

وليست منكرا ولا معصية. ولذلك جاء في حديث اه ذي اليمين ان سرعان الناس خرجوا من المسجد نعم بسلام النبي صلى الله او بعد سلام النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ولم ينتبهوا لما ورد - 00:03:46

من تنبيه على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان في ذلك منكر او كان فعلهم ممنوعا منه في الشرع لانكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم. فالمقصود ان الذكر بعد الصلاة لا يلزم منه ان يكون الانسان - 00:04:06

جالسا في المسجد اه عندما يذهب او عندما ياكل سيارته او عندما يمشي في طريقه يحسن به ان يقول الاذكار الواردة بعد السلام.
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم استغفر الله - [00:04:26](#)

ثلاثة قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله. وثبت عنه انه رغب في عدد من الاذكار منها التهليل ثلاثة ومنها ايضا ان يدعو الله جل
وعلا بان يعان على ذكر الله وشكر - [00:04:46](#)

شكره وحسن عبادته وان يقول اللهم اغني بحلالك عن حرامك واكفني بفضلك عمن سواك. وقد جاء في صحيح من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين جاؤوا او فقراء الصحابة جاؤوا الى النبي صلى الله - [00:05:06](#)
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور يعني اصحاب الاموال الكثيرة بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم
فضل اموال يتصدقون منها وينفقون وفي لفظ ويعتقون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه سبقتكم -
[00:05:26](#)

من سواكم ثم ارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تسبحون الله وتحمدونه وتكبرونه ثلاثا وثلاثين بعد مدة جاءوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا - [00:05:56](#)

اصحاب الاموال ما نقول فقالوا كما نقول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء جاء في الحديث ان من قرأ
اية الكرسي دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين الجنة الا ان يموت كما - [00:06:16](#)

رواه النسائي. وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالمعوذات بعد الصلوات والمعوذات لما جاءت بلفظ الجمع قالوا بان
المراد بها ثلاث السور سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس. فهذه اذكار يحسن بالانسان ان يحافظ عليها. وان يقولها بعد فراغه
من - [00:06:36](#)

صلاته المكتوبة وبالتالي يحصل على اجور كثيرة. ولا شك ان ذكر الله له اثر عظيم في فانه من اسباب رضا رب العزة والجلال ومن
اسباب محبته للعبد ومن اسباب ذكر الله - [00:07:06](#)

ومن اسباب خيري الدنيا والاخرة ومن اسباب طمأنينة النفوس ومن اسباب طرد الشيطان عن العبد وقد قال تعالى الا بذكر الله تطمئن
القلوب. وقال سبحانه فاذكروني اذكركم. وقال جل وعلا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وقال يا ايها
الذين امنوا - [00:07:26](#)

اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وجاء في الاحاديث الترغيب في ذكر رب العزة والجلال. ففي الحديث القدسي يقول الله
جل وعلا انا مع عبد اذا ذكرني فان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. وان ذكرني في نفسه ذكرته في - [00:07:56](#)

النفسي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم. وحينئذ يحسن بالانسان ان يولي هذه الاذكار العناية التي تليق بها وبالتالي يحصل على اجور عظيمة وثواب -
[00:08:22](#)

جزيل. وقد جاء في السنن باسناد اهلها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على خير اعمالكم وازكاها عند مليكم وخير لكم
من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقاتلونهم ويفاتلونكم - [00:08:52](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. ولا شك ان الذكر اه ينقسم الى قسمين ذكر آآ قلبي وذكر لساني. فذكر الله يدخل فيه العلم
الشرعي. العلم بالله سبحانه وتعالى - [00:09:12](#)

وصفاته يدخل فيه استشعار مراقبة رب العزة والجلال يدخل فيه الخوف من الله وجعل هذا الخوف عيني الانسان في كل حياته
بحيث لا يقدم على عمل حتى يستشعر هل هو مما يرضي رب العزة والجلال - [00:09:32](#)

او مما يسخطه سبحانه وتعالى استشعار ان الله يراقب العبد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وان الله لا يخفى عليه شيء في
الارض ولا في السماء. استشعار ان الله هو المتصرف في الكون. وانه سبحانه يرزق من - [00:09:52](#)

يشاء ويمنع من يشاء. وهكذا في الذكر آآ القلبي آآ باستحضار استحضر اه قدرة الله عز وجل على العبد فهذه كلها امور مستحسن من

العبد ان يديم بقاء في قلبه وفي على لسانه وجاء في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني -

[00:10:12](#)

بعمل اتشبت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله ومنه هنا فاني اوصي الجميع بالاكثر من ذكر الله جل وعلا الذكر اللساني والذكر القلبي. اذا جلس الانسان في مجلس - [00:10:42](#)

اذ سبح وهلل وكبر وحمد الله واثنى عليه اذا سار اذا آآ تحرك باي نوع من انواع الحركة اذا انتظر في موعد او غيره ينبغي به ان يكثر من ذكر الله جل وعلا. واذا جاءه احد من - [00:11:02](#)

ذكره بالله وعرفه بنعم الله وخوفه من قدرة الله وبين له سنن الله في الكون في الذين خلوا وذكروا بالعقوبات التي انزلها الله بمن سبق من الامم وبمن عاصرنا فيكون ذلك - [00:11:22](#)

من اسباب عود الناس الى رب العزة والجلال المتأمل في احوال الناس يجد ان من كان مع الله كان الله معه واحفظي الله يحفظك كما ورد في الخبر. والله جل وعلا قد ذكر انه يدافع عن الذي - [00:11:42](#)

امنوا وانه سبحانه وتعالى يجعل في قلوب العباد محبة لاولئك الذين يذكرونه ويقومون طاعته سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا على هذا التوجيه المبارك. هنا يا شيخ آآ - [00:12:02](#)

عبد الله سؤاله حول قراءة الفاتحة ادبار الصلوات يقول هل هي من الازكار بعد الصلوات؟ نعم قراءة الفاتحة هل هي من الازكار دبر كل صلاة؟ ورد فيها حديث ضعيف لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك فان كثيرا - [00:12:22](#)

من اهل العلم بل اكثر اهل العلم يرون ان قراءة الفاتحة ليست من الازكار الواردة دبر الصلوات المكتوبة. احسن الله اليك الشيخ استقبل اتصالات الاخ حسن من مصر تفضل يا حسن. ايوه. والله يعني ان يراهن عنك السد. ايوه يا سيدي. ايوه اتفضل انا -

[00:12:42](#)

عندي ثلاثة وستين سنة كنت شغال نجارة. نعم. وهبطت من الشغل عندي ثلاثة وستين سنة. اها. وبته من الشغل ومعالي الشيخ حاططهم في البنك. ايوة. بنك بنك الاهلي المصري. بنك بنك يعني بفائدة - [00:13:02](#)

خد الفائدة دي قصر اعيش منها. مهم. طيب. فدي حرام ولا حلال؟ طيب تسمع ان شاء الله اجابة معالي الشيخ شكرا لك يا اخي حسن الفائدة الفائدة دي بتعلى وتوصل بيقول لي بتعلى تقطر. الفائدة بتعلن تقصد. طيب طيب واضح السؤال يا حسن. شكرا لك اخي

حسن. ابو - [00:13:22](#)

زكريا من الجزائر تفضل ابا زكريا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله تفضل احبكم في الله وكل المملكة العربية السعودية. بارك الله فيك. تفضل ابا زكريا. عن المحرم - [00:13:42](#)

رأسه بيديه. طيب. بقي شيء يا ابا زكريا؟ سؤال واضح؟ واضح واضح جزاك الله خيرا واياك شكرا لك شكرا ابا زكريا احبك الله. معنا ايضا اتصال ابو ابراهيم تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل ابا ابراهيم - [00:14:02](#)

كيف حالك يا شيخ؟ الله يحييك ويبارك فيك تفضل. كيف حالك يا شيخ؟ الله يبارك فيك. حياك الله الشيخ اولا اود ان اسلم مع الشيخ شكرا لك الله يبارك فيك عبد الله ايضا - [00:14:27](#)

طيب اذا يا شيخ الاخ حسن من مصر يقول هو بلغ الثالثة والستين وكان يعمل نجارا يقول وما حصله مما بالغ وطمعه في البنك ويأخذ فائدة متغيرة يقول لاعيش منها يسأل عن هذه الفائدة يقول هل هي حلال ام حرام - [00:14:45](#)

اه لم يكن اه لم اكن ارغب ان يذكر البنك الذي يتعامل معه بانه في يجعل بعض الناس هذه الاسماء مجالا ان يكون البرنامج دعاية لها او دعاية مظادة عليها - [00:15:05](#)

ولذلك بودي من كل سائل الا يذكر الاسماء الذين يتعامل معهم خصوصا ان نوع التعامل قد يختلف ما بين وقت واخر صحيح ان هذه المؤسسة وتلك الشركة تتعامل بتعامل اليوم لكن قد يتغير تعاملها في - [00:15:25](#)

ات سواء بتصحيح التعامل او بتغييره الى ما هو اسوأ. فتأتي الفتوى فتنزل على حال فكانت منزلة على حال سابق فتنزل على حال

مستقبلي مغاير لما كان مضى. ومن المعلوم ان الاحكام الشرعية - 00:15:45

لا تناط بالاسماء وانما تناط بالالوصاف والعلل. ومن هنا فاني ارجب اخواني الذين يسألون الا يذكروا آا الاسماء. وبالتالي انا اعتذر من اخي الكريم عن الجواب في هذه المسألة لكونه قد ذكر فيها - 00:16:05

اسما ولعله يتصل في وقت اخر ان شاء الله ويسأل بدون ان يذكر اسم من يتعامل معهم. احسن الله اليكم يا شيخ. اعود للاتصالات الاخ محمد من الجزائر تفضل محمد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل محمد. تحياتي لك وللشيخ. الله يحييك -

00:16:25

الله. تفضل. انا عندي سؤال وحيد. تفضل ما السؤال اه سؤالي هو عند اه الركوع عند تعظيم الله سبحانه وتعالى هناك اه نعظم ثلاث مرات اه سبحانه الله العظيم سبحانه الله العظيم سبحانه الله العظيم. نعم. ثم يزيد عن هذا الثلاث يعني اه تعظيمات اخرى سبحانه الله وبمحمد ربنا ولك الحمد - 00:16:47

الله اغفر لنا هل نذكرها دائما وترا؟ اما نقول العدد يعني اه طيب واضح شكرا يا محمد. ام عبد الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي يا ام عبد الله. جزاك الله خير عندي ثلاث اسئلة. الاول. اه اذا حملتني شخص امانة - 00:17:14

اه هل يشترط اجرامه في حالة عدم قبولي لها؟ للامانة يعني بس عشان اوضح لو سمحت المعلمة تطلب من الطالبات اذا ما فهموا اي من الدرس اه يخبروها وتحملهم هذي امانة وبعض الطالبات ينحرجوا. فهل يكفي اني اقول بيني وبين نفسي انا ما قبلت هذه الامانة؟

اه - 00:17:38

للطالبة يعني تقول ما قبلت ايوة تقول ما قبلت بينه وبين نفسها ما ما تقول للمعلمة انا ما قبلت لانها تحرج انها في كل جزء ما فهمته تقول لها ما فهمتها طيب والسؤال الثاني طيب - 00:17:58

هذا على اكثر امثلة اخرى مو لازم هذا الكتاب الثاني احنا في معهد شرعي في المكتبات في الفصول في مكتبات فيها تفسير وقرآن نستخدمها يعني حق الطالبات ما هي وقف لكن احنا نستخدمها اذا احتجناها بدون اذن يعني من الطالبات اللي وضعوها في المكتبة هذي فهل يجوز له؟ طيب والسؤال - 00:18:10

السؤال الثالث. آا السؤال الثالث لو سمحت آا آيات العذاب. آا هل يجوز انزالها على الكافر المعين؟ يعني اخذها كنموذج آا فاخذ هذا كافر كنموذج وانا افكر في الآية الكافر المعين طيب شكرا لك يا ام عبد الله ام عبد الله من العراق تفضلي - 00:18:30

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اتفضلي يا ام عبد الله. حياك الله شيخ سعادة الشيخ يبارك فيك ام عبد الله. استر الله عليك تفضلي شيخ عندي سؤال واحد اذا سمحت شوي اطول بالك ويأي. يلا. انا عندي اه عندي اخ اخي الاصغر يسكن بيت والدي. هو

تركني الى ارث يعني - 00:18:50

مهم. ماشي؟ فانا اللي هو اخذ حصة بطريقة غير شرعية. وبقيت الحصة الاخرى اخذتها انا فاصبح يعادينني من ذلك الحين. مهم.

ويعاملني معاملة سيئة. فاني اه هو يعني الشيخ. نعم - 00:19:13

انه قد يعني قبل ايام بنفس زيارتهم واصبحوا يسمعون كلام جارح والله حتى انا افترضت اخرج من البيت حزينة ومجتهدة. طيب. التوجيهي هذا الاخ وامثاله هاي اول. الشغلة الثانية ما حصل عدم زيارتي الهم ومقاطعتي لهم الا في يعني مناسبات معينة في السن -

00:19:33

مم طيب شكرا لك يا ام عبد الله. الاخ ام محمد. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي يا ام محمد. اه لو سمحت عندي سؤالين. الاول.

هل القية يبطل الوضوء؟ اه كذلك يقيد طفل. هل ينقض الوضوء؟ طيب. والسؤال الثاني؟ السؤال الثاني. هل - 00:19:53

نضيف الطفل من النجاسة يبطل الوضوء؟ طيب شكرا لك يا ام محمد. ام محمود تفضلي طيب اذا معالي الشيخ الاخ ابو زكريا يقول آا هل للمحرم ان يحلق رأسه بيده - 00:20:13

يجوز للمحرم ان يحلق رأسه بيده او ان يقصره. نعم. وليس عليه فدية في ذلك فقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم

قصر لنفسه اخذ مقدار انملة بمشاقص - 00:20:33

معه ويدل على ذلك ان النصوص التي وردت في التحليق والتقصير عامة نعم تشمل ما لو حل الانسان نفسه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين ثلاثا. ولم يشترط في التحليق ان يكون - [00:20:53](#)

وتحليقا من قبل الآخرين. والشرع جاهز للشخص ان يحلق سواء بنفسه او بغيره. متى استكمل النسك وبالتالي لا حرج على الانسان المحرم ان يحلق نفسه او ان يقصر شعر رأسه متى اكمل النسك - [00:21:13](#)

احسن الله اليكم يا شيخ. الاخ محمد من الجزائر يقول عند الركوع نعظم الله فنسبح ثلاثا. يقول من زاد بعد ذلك كأن يقول سبحانك اللهم وبحمدك او يقول اللهم اغفر لي وهكذا قال في في سؤاله يقول هل نذكرها وترا؟ نعم الركوع - [00:21:33](#)

محل لتعظيم الرب سبحانه وتعالى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن حال الركوع فكل لفظ فيه تعظيم للرب يشرع ان يقال في الركوع. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الفاظ متعددة - [00:21:53](#)

قالها في ركوعه منها ما ذكره اخي آآ السائل بارك الله فيه. وكان سؤاله هل يشرع تكرارها هل يشرع؟ تكرارها فنقول بان الاصل انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالها الا مرة لكن لو كرر - [00:22:19](#)

الانسان بدون ان يكون ذلك على جهة الترتيب بحيث يظن ان لهذا التكرار مزية خاصة ومن ثم انها هدي تام وسنة متكررة. فاذا لم يكن الامر كذلك فان شاء الله لا حرج في ذلك. احسن الله اليكم الاخت - [00:22:39](#)

ثم عبد الله تقول اذا حملني شخص امانة هل لي ان اقول باني لم اقبلها؟ وضربت مثلا تقول احيانا المعلمة قد تقول للطالبات من لم تفهم الدرس تخبرني امانة يرحمك الله يا شيخ - [00:22:59](#)

يرحمك الله. تقول فيما لو قالت الطالبة بينها وبين نفسها لا اقبل آآ الامانة او كذا. نعم. آآ امر الانسان على غيره اذا لم يكن له ولاية عليه ان هذا الامر غير لازم للتنفيذ. غير لازم للتنفيذ. من كان له ولاية فان امره في ما - [00:23:13](#)

تعلق بولايته لازم للتنفيذ. ومن امثلة ذلك امر الوالدين فيما يتعلق بهما وامر الزوج على زوجته وامر آآ صاحب الولاية والامام الاعظم فهؤلاء اذا امروا بما يتعلق بشؤون ولايتهم وجب - [00:23:39](#)

اه السمع والطاعة واما من ليس له ولاية فامرهم ليس بواجب. نعم. التنفيذ وبالتالي امر المدرس والمعلم ان كان في حدود ولايته وفيما اوكل اليه من المهام فانه واجب التنفيذ - [00:23:59](#)

وما كان خارج حدود ولايته فانه ليس بواجب التنفيذ. نعم احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثاني تقول ندرس في معهد شرعي وهناك مصاحف وكتب تفسير تقول هي ليست وقف وانما قد نستخدمها احيانا ونقرأه في - [00:24:17](#)

يا شيخ قراءتهم. نعم. اه هذه اه التفاسير والكتب على نوعين. نوع غير مملوك. بان يكونا قد ابيح للجميع او في ان يكون قد القاه اهله ومالكوه ولم يعودوا يريدونه - [00:24:37](#)

ما يفعل الطلاب بعد نهاية الاختبارات. فحينئذ يجوز لكل واحد من الناس ان ينتفع بها وان يقرأ ما فيها والنوع الثاني ما كان مملوكا ومالك صاحبه لا يزال عليه فهذا لا يجوز لاحد - [00:24:57](#)

ان ينتفع بذلك الكتاب الا اذا وجد اذن من المالك. والاذن على نوعين اذن لفظي صحيح واذن فاذا تعارف الناس فيما بينهم على اباحة انتفاع الآخرين بكتبهم وما يملكونه من دفاتر - [00:25:17](#)

نحوها فحينئذ لا بأس من الانتفاع بها في حدود الاذن العرفي. واما اذا لم يكن هناك اذن لفظي ولا اذن عرفي باستعمال الكتب المملوكة للآخرين فانه لا يحق للانسان ان يستعملها باي نوع من الاستعمال - [00:25:38](#)

حتى يحصل على اذن من مالكيها. احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثالث عن آيات العذاب تقول هل يجوز انزالها على كافر معين ام لا يجوز ذلك؟ وذلك ان العبد لا يعلم ما الذي يختتم به لذلك الشهر - [00:25:58](#)

فقد يمن الله عليه بتوبة وقد يهديه الله عز وجل لدين الحق وبالتالي لا يحكم على احد بجنة او نار او بلزوم عذاب معين حتى هي الدليل الشرعية الصريح الذي يثبت ذلك العذاب او تلك العقوبة على ذلك الشخص بعينه - [00:26:18](#)

واما من لم يكن كذلك فانه لا يجوز لاحد ان يحكم عليه بانه اه قد اه بانه سيأخذ ذلك العذاب وانما يقال هذا الفعل يستحق صاحبه تلك العقوبة ونحو ذلك. احسن الله اليكم يا شيخ الاخت ام عبد الله من العراق - [00:26:45](#)

اه يعني هي سألت عن هذه القطيعة التي حدثت بينها اه وبين اخيها الاصغر بسبب اه التركة هذه القطيعة نتجت عن خصومة التركة تقول بانه اصبح يعاديني ويعاملني معاملة سيئة هي تقول ربما انه يستمع اليك الان. تريد منك يا شيخ - [00:27:05](#)
جيبها ونصيحة له وثم تقول فيما لو لم ازهرهم الا في المناسبات هل انا ائمة؟ منشأوا هذه الخصومات هو ضعف ايمان العبد بالله جل وعلا. لو كان العبد يعلم ان الله هو - [00:27:25](#)

متصرف القوم وانه سبحانه يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. ويجزم بانه من تقع رزقه الله بغير حساب. كما في قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. لا يحتسب - [00:27:46](#)

فحينئذ لن تؤثر المطالب الدنيوية على علاقة الانسان بقرابته و سيتجاوز الانسان عن تقصير القرابة املا فيما عند الله جل وعلا من الثواب. ولذلك على الانسان يستشعر ان هذه الدنيا بيد رب العزة والجلال وانه قد يسلبها من العبد في لحظة. وكم من - [00:28:06](#)
انسان كان عنده الملايين والمليارات وفقدها في يسير اللحظات. ولذلك على الانسان ان يجعل ايمانه بان الله هو المتصرف في الكون سببا من اسباب تجاوزه للخصومات والنزاعات التي تكون بينه وبين قرابته. قد يكون هناك حقوق مشتركة وقد يكون هناك قضايا - [00:28:36](#)

اه تنظر في المحاكم لكن لا يعني ذلك وجود شقاق ونزاع وقطيعة رحم. والناظر في النصوص الشرعية يجد انها شددت في هذا الباب. بينت ان اولئك الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل عليهم عقوبات شديدة كما في اوائل سورة البقرة وفي ثانيا سورة الرعد وفي - [00:29:05](#)

بقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين اه اصمهم واعمى ابصارهم واولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع - [00:29:35](#)
رحم وبالتالي على الانسان ان يحذر من قطيعة الرحم. جاء في الصحيح ان الله جل وعلا لما خلق خلق خلق قامت الرحم فقالت يا ربي هذا مقام العائذ بك من القطيعة - [00:29:55](#)

فقال رب العزة والجلال اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك. وكون الرحم تقطع او ينال الانسان اذى من رحمه لا يعني انه يقوم بقطيعتهم او بالكلام فيهم او بالقدح وفي - [00:30:12](#)

في سمعتهم بل على الانسان ان يصبر ويحتسب للاجر وان يواصلهم ويتحمل اذاهم. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الصدقة على ذي الرحم المكاشح. وقال صلى الله عليه وسلم ليست - [00:30:33](#)

الصلة ان تصل من وصلك ولكن الصلة ان تصل من قطعك. وبالتالي على الانسان ان يستشعر هذا المعنى وان يجعل صلة الرحم لارضاء رب العزة والجلال. ليست على سبيل المقابلة والمجازاة - [00:30:53](#)

انما على سبيل استجلاب رضا رب العزة والجلال سبحانه وتعالى. وبالتالي يتحمل الانسان ما يأتيه من الاذى من القرابة. وهكذا على الانسان ان يستشعر ان صلة الرحم ليست مقتصرة على الزيارة - [00:31:13](#)

بل حفظ سمعتهم والثناء عليهم بما فيهم. فانه لا يعدم القريب من ان يكون له اوصاف حميدة حسنة حتى ولو كان عنده قطيعة رحم وهكذا بالدعاء لهم. الصدقة عليهم ان كانوا محاييج - [00:31:33](#)

بالنصيحة اه حينئذ تصفو الامور وينبغي بالانسان ان يستشعر ان رضا رب العزة والجلال في صلة الرحم وبالتالي يتحمل ما يأتيه من قرابته. ووجود الخصومات والنزاعات القضائية. نعم ليس سببا مجيزا للقطيعة. بل عليه من يتواصل وان يتقربوا لله جل وعلا بذلك ولو كان بينهم - [00:31:53](#)

خصومات منظورة في المحاكم. احسن الله اليكم ال الشيخ وجزاكم خيرا على هذا التوجيه لاخت ام محمد تقول هل القبيء يبطل او ينقض وضوء نعم القبيء الصواب من اقوال اهل العلم انه لا ينقض الوضوء. نعم. وذلك لان لانه لا يوجد دليل شرعي صحيح يدل على -

انتقاض الوضوء به. واما فتاوى الصحابة فانها مختلفة في هذا الباب وبالتالي لا يصح ان يركن الى قول بعض بعضهم دون بعضهم الاخر. فسألت ايضا عن الصبي. نعم. وقيء الصبي اه وقيء الكبير هو نجس لكن نجاسة - [00:32:45](#)

نجاسة مخففة وبالتالي يكفي فيها النضح. يكفي فيها النضح. وتغسيل الصبيان ان كان بمس ذكره فالصواب من اقوال اهل العلم ان مس الذكر ينقض الوضوء لما ورد في السنن من حديث بسرة رضي الله - [00:33:05](#)

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ. كما ورد ذلك من حديث ابي هريرة رضي الله عنه واذا ثبت ان مس الانسان لذكره ينقض الوضوء فهكذا مس ذكر - [00:33:25](#)

وهذا هو مذهب احمد والشافعي وجماعة من اهل العلم. احسن الله اليكم يا شيخ هنا احدى الاخوات تقول في آ بعض مواقع

التواصل الاجتماعي يكون هناك من يعرض بضاعته ومنها الذهب تحديدا تقول فاختر - [00:33:45](#)

ما يناسبني ويعجبني ثم اقوم بتحويل المبلغ لهذا التاجر وبعد مدة تصلني السلعة عن الذهب تقول هذه الصورة هل هي جائزة؟ شراء الذهب بالنقود هو شراء نقد بنقد ذهب بنقد - [00:34:05](#)

وبالتالي يشترط فيه التقابض. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثله ولا الفضة بالفضة الا مثلاً بمثل. فاذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا - [00:34:25](#)

بيد وبالتالي فان شراء الانسان للذهب بالنقود يجب فيه التقابض اذا لم يكون هناك تقابل فانه لا يجوز هذا البيع. نعم نعم احسن الله اليكم يا شيخ. آ هنا الاخ محمد من ليبيا - [00:34:45](#)

يقول هل يدخل البيت الذي اعطته الدولة بدون مقابل لوالدي في تركة والدي المتوفى نعم اذا كانت الدولة قد اعطت هذا البيت

لوالده وتملك في حياته. نعم. فان سبيله سبيل الميراث - [00:35:05](#)

الا ان يكون هناك شرط في الهبة. كما لو قالوا له اسكن فيه مدة حياتك ثم يعود للدولة. او يكون لاولادك الذكور او نحو ذلك فهذه هبة مشروطة يعمل فيها بالشرط الذي اشترطه صاحب الهبة. اما - [00:35:25](#)

اذا كانت هبة مجردة بدون ان يكون فيها شروط وكانت هذه الهبة لملك الرقبة من رقبة البيت فحين اذا ينتقل هذا البيت الى مال

الورثة ويقسم بحسب الميراث الشرعي. احسن الله اليكم يا شيخ الاخ علي من المغرب يقول معالي الشيخ - [00:35:45](#)

نحن لدينا مجموعة آ في الفيسبوك بنات يقول آ اناث وذكر نشر فيها من المنشورات ما هو متعلق يكن بالامور الدينية ما هو متعلق بالثقافة العامة وغير ذلك يقول آ تعرفنا على بعضنا من خلال المناقشة - [00:36:05](#)

في بعض التعليقات وغير ذلك اه يسأل عن هذا التواصل الذي يكون اه عبر مواقع التواصل مثل ما ذكر بين الذكور والاناث. نعم الذي نوصي به من كان كذلك ان يحرصوا على ان تكون المعلومات التي يتداولونها - [00:36:25](#)

معلومات صحيحة مأخوذة من مصادر موثوقة. فان بعض المعلومات قد تكون مغلوطة. نعم. وقد تكون اشاعة اه غير صحيحة ولا واقعية. واما بالنسبة للتواصل بين الذكور والاناث فليعلم بان للحسابات باسماء ذكور او اناث قد لا تكون صحيحة. نعم. وكمن ذكر

يسمي نفسه باسم الانثى وبالعكس - [00:36:45](#)

وبالتالي ليس هناك يعني يقين بانهم ليسوا كذلك. اذا تقرر هذا فان آ ينبغي الا يكون هناك تواصل خاص ويحسن ان يكون التواصل بين الذكور والاناث على القناة والا يكون هناك قناة خاصة بينهم يخشى ان يكون لها اثار او آ - [00:37:15](#)

يتسلسل الامر وبالتالي يؤدي الى تواصل من نوع اخر. واما التواصل العام فانه لا حرج فيه. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ علي يقول اذا توضحت وزدت في العدد آ في غسل اعضائه عن ثلاث يقول هل يجب - [00:37:45](#)

وعلي ان اعيد الوضوء ام وضوئي صحيح؟ نعم الوضوء صحيح لكن هذه الغسلة الزائدة مخالفة للشرع وبالتالي اه هي لا تبطل اصل الوضوء لانها غسلة منفصلة. يأثم بها وعليه ان يتوب الى الله منها. لكنها لا تبطل الغسلات - [00:38:05](#)

السابقة. وهنا اوصي اخواني بان يحذروا من الوسواس التي يلقيها الشيطان في قلوبهم. يشككهم في اعمالهم يريد ان يفسد عليهم

الاعمال من جهة ويريد ان يحزنهم في قلوبهم ويريد منهم في نهاية المطاف ان يتركوا - [00:38:25](#)

هذه الاعمال من صلاة ووضوء ونحو ذلك. نعم. الاخ ناصر يا شيخ سؤاله طويل ملخصه يقول آآ تقدم شاب على قدر من الخلق والدين لابنتي. يقول فرفضت اه وانا لا اريد ان اخسر هذا الشاب - [00:38:45](#)

قال لي ان الزمها وان اجبرها. ام ليس لك ان تلزمها او ان تجبرها؟ ولو الزمتها قد يترتب عليه تستمر معه في حياتها وبالتالي عليك ان تحاول ان تقنعها وان تعيد عليها الامر بهدوء وان تناقشها - [00:39:05](#)

وقد يكون لها اسباب لا يعلم الاب عنها لا تستطيع ان تدلي بها. وقد يكون هناك معرفة منها لذلك الشخص اما من طريق اخواته او قرابته او نحو ذلك وتكون عندها معلومات لا تريد ان تتكلم بها - [00:39:25](#)

عند الاب وبالتالي اه بودي ان لا اه يكون هناك الزام من الاباء لبناتهم فيما يتعلق بالازواج مهما كان لديهم من صفات جميلة. لان باب الزواج اه مبناه على قبول الاطراف ببعضهم لبعض ومحبة بعضهم لبعضهم الاخر فعند الارغام والاكراه لا يتولد - [00:39:45](#)

بينهما محبة ومودة بل يتولد بينهم نفرة وبالتالي آآ نرى انه لا يحق للاب ان ابنته بالزواج من آآ الكفف. صحيح قد يحذرهما من العواقب ويبين لها الاثار ويذكر بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد - [00:40:15](#)

عريض ونحو ذلك من النصوص ويذكرها بالنصوص الامرة بالنكاح فلعلها ان شاء الله ان تلين مع احسن ما غيركم يا شيخ وجزاكم خيرا هنا احدي الاخوات تقول اه اذا وجدت حكمة او مقولة اه - [00:40:45](#)

مواقع التواصل آآ وارادت ان تنشرها هل لها ذلك؟ ام لا بد من نسبة هذا الكلام لصاحبه؟ نعم. آآ الكلام الذي يقع التردد فيه ينبغي ان ينسب لمن هو له من اجل ان يكون ذلك - [00:41:05](#)

داعيا لقبوله وينبغي بالانسان ان يكون مقصده في نشر مثل هذا الكلام ان يحصل على رضا رب العزة والجلال بسعيه في اصلاح احوال الناس. لا يكن مقصود الانسان ان يكون له شهرة او ان يثني - [00:41:25](#)

عليه او ان اه يكون معروفا عند الآخرين وانما ينبغي به ان يقصد ارضاء رب العزة والجلال وان يحصل على الاجر الاخروي بتصحيح احوال اخوانه. احسن الله اليكم يا شيخ الاخ عبدالله الشهري يقول معالي الشيخ سؤالي عن - [00:41:45](#)

الغنم لو ان شخصا عثر على ماعز امام باب امام باب بيته ويقول سأل عن مالكةا عدة ولم يجده ثم ذبحها واكلها هل عليه شيء؟ لم ينبغي به ان يعرف صفات هذه الماعز وان - [00:42:05](#)

يستمر في التعريف بها حتى ولو اكلها بحيث لو جاء صاحبها في يوم من الايام يقوم باعطائها قيمتها باعطائه قيمتها في الاسواق. ومن ثم لا بد من التعريف لمدة سنة في مجامع الناس سواء بالكلام او بالكتابة واليوم اكثر - [00:42:25](#)

الناس بل جلهم يعرف الكتابة فينظر الى مواطن تجمع الناس حول بيته ويكتب عليه كتابه اه وجوده لي او بكونه قد وجد ماعزا من كانت له فليصل بي على هاتف رقم كذا - [00:42:45](#)

لعله ان شاء الله تبرأ ذمته بذلك. احسن الله اليكم يا شيخ هنا احد اه احد الاخوة يقول اه اشترط علينا في عقد العمل لا نقبل الهدايا. يسأل عن هذا الشرط يقول هل هو باطل؟ نعم ليس بباطل بل هو شرط صحيح. يلزم آآ العمل به ولا يجوز له - [00:43:05](#)

وقبول الهدايا المتعلقة بعمله. فان قبول فان اداء الانسان لعمله يستحق به الاجرة. يستحق به الاجرة وبالتالي لا يحق له ان يأخذ مقابلا اخر عليه. نعم. فهذا العمل الذي يؤديه هذا الموظف مملوك لصاحب - [00:43:25](#)

بالعمل وقد اخذ عليه اجرة وبالتالي لا يجوز له ان يأخذ عوضا اخر عنه من هدايا ونحوه. وما جاءه من الهدايا لزمه ان يوصله لصاحب العمل وان يخبره به او يرده. نعم احسن الله اليكم يا شيخ الاخ عبدالله يقول من ساهم في - [00:43:45](#)

بصلاته وسجد للسهو بعد التشهد الاخير. ثم جلس للتشهد الاخير مرة اخرى سهوا ماذا يفعل؟ نعم آآ الصواب من اقوال اهل العلم انه لا يشرع تكرار التشهد بعد سجود السهو. كما قال بذلك الجمهور - [00:44:05](#)

الحنابلة يرون مشروعية تكرار سجود آآ قراءة التشهد في لكن الصواب انه لا يشرع وانه لم ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم

والاحاديث الواردة في ذلك ضعيفة. وبالتالي فان الصواب انه لا يشرع ان يجلس - 00:44:25

للتشهد مرة اخرى بعد سجود آآ السهو. اذا تقرر ذلك فان المرء اذا سهى فسجد للسهو ثم تشهد مرة اخرى. نعم. فنقول له حينئذ يكفيك السجود الاول ولا يلزمه سجود اخر. يكفيه سجوده الاول لانه قد سهى فسجد فيكتفى بذلك - 00:44:45

كالسجود. احسن الله اليكم يا شيخ. الاخت ام عبد الله تقول معالي الشيخ امي كبيرة في السن واخواتي يقمن على خدمتها لانهن قريبات وانا بعيدة عنها. وعندما تسمح لي الفرصة اترك اولادي لوحدهم واذهب - 00:45:13

خدمتها اه تقول علما اه بانني احتاج لان يكون زوجي متفرغا لكي يوصلني اليها بتعذر سفري بمفرد تسأل تقول هل انا مقصرة في حق والدتي؟ نعم. اه مثل هذا هذه الحال نقول لمن كان كذلك - 00:45:33

به ان يقف مع اخوانه او اخواته الذين قاموا بالبر. وبالتالي يستعيز عن بالبر بقيامه مع اخوانه مثال ذلك. عندما تقوم دفع شيء من المال او الهدايا التي ينتفعون بها لاختواتها اللاتي يقمن ببر والدتهن. يكون هذا من اسباب اه استمرار هؤلاء - 00:45:53

في البر وبالتالي تستحق تلك الاخت شيئا من آآ شيئا من الاجر المرتب على البر. هكذا في مرات قد تقدم لوالدتها هدايا وتقول يا والدتي اعطي اخواتي هذه الهدايا نظير ما يقمن به من برك فمثل هذا - 00:46:23

يجعل الاخوات يستمرن يستمرن في اه بر والدتهن ويكون هذا من اسباب اه رضا والوالدة ومحبتها لابنتها التي لم تتمكن من البر. كذلك هناك اعمال من البر يمكن ان تقوم بها منها ان تقوم بحث اخواتها وتشجيعهم على البر وذكر الاجور والثواب المرتب على عملهم

- 00:46:43

وبالتالي يكون من شأنهن الاستمرار في البر. وهكذا قد تقوم بحديث مع بنات اخواتها من اجل ان يقوموا بسد آآ المكان الذي آآ يحتاج فيه الى بقاء اخواتها تقول مثلا لابنة اختها قومي بعمل والدتك في بيتك من اجل ان تتمكن اختي من - 00:47:13

القيام ببر والوالدة وتحثها على ذلك وقد تعطيها شيئا من الهدايا. وبالتالي يحصل هناك تكامل في مثل هذا الامر هكذا ايضا ينبغي بها ان تطلب العفو والتجاوز من والدتها. اه لكونها لم تتمكن من القيام ببر الوالد - 00:47:43

وتذكر لها من الظروف التي منعتها من القيام بهذا البر مما يكون اسمح لقلب والدتها وايضا يمكن ان يكون للانسان عمل من صدقة او من عمل صالح يهديه للوالدة ويفرح قلبها به - 00:48:03

وكذلك ايضا يمكن ان يتمكن الانسان من التواصل مع الوالدة بالاتصال واعطائها شيء من الكلام الطيب وسوء السؤال عن احوالها وبالتالي يكون هذا من اسباب اه وصول الانس الى بالوالدة وهو نوع من انواع البر. وبالتالي لن تعدم من ان تجد اعمالا تبر بها -

00:48:23

احسن الله اليكم ال الشيخ الاخ يوسف بن عبدالله ذكر يا شيخ بانه يعاني مع ابنائه كثيرا في ايقاظهم لصلاة الفجر وفي محافظتهم على الصلاة يقول جماعة ان هو يسعى هل يقول آآ متى تبرأ ذمتي؟ ذكر بانه يا شيخ ايضا يهددهم احيانا بطردهم من المنزل اذا لم -

00:48:53

حافظوا على الصلاة جماعة توجيهكم ال الشيخ. الابناء يحتاجون الى متابعة والى اه رعاية والغالب في ابناء هذا الزمان ان الخطاب اللين السهل الذي آآ يؤثر على قلوب الابناء هو الذي يكون له اثره في تصرفاتهم وافعالهم. واما التهديد بالطرد فانه لا - 00:49:18

ايفيد الطرد شيئا بل قد يؤدي الى صلبة فاسدة يكون لها اثار سيئة عليه وعليهم. ومن ثم الوصية له بان يحرص على مخاطبتهم بالحسنى وعلى متابعتهم وعلى الكلام معهم باللين - 00:49:48

سهولة وعلى اه استعمال الاسباب التي تجعلهم يستيقظون الصلوات من نومهم مبكرين من تعويدهم على ذلك في الاوقات التي يتأخر فيها اداء صلاة الفجر مثل هذه الايام التي آآ ليكون وقت صلاة الفجر متأخرا وبالتالي يتعودون على اداء صلاة الجماعة لصلاة

الفجر جماعة - 00:50:08

فيكون هذا من اسباب صلاحهم باذن الله جل وعلا. احسن الله اليكم معالي الشيخ في الحج الماضي عندما ذهبنا الى منى ورمينا آآ اه الجمرة الكبرى ثم ذهبنا الى طواف الافاضة ثم السعي وبعدها عدنا الى مكان اقامتنا في مكة ذكر بانهم لم يبيوا - 00:50:38

في منى يسأل عن فعلهم هذا وعن حجهم. المبيت بمنى واجب من واجبات الحج وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لاهل الاعذار بترك المبيت بمنى مما يدل على ان من لم يكن من اهل الاعذار لا يرخص له. فقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم لاصحاب -
00:50:58

العمل العام ومنهم اهل السقاية لان يتركوا المبيت بمنى. ورخص لاهل العمل الخاص كالرعاة بان اتركوا المبيت بمنى. فحينئذ نقول من كان من اهل الاعذار ومن الاعذار ان يشتغل الانسان بعمل مثل الاطباء ومثل اه اه اصحاب السيارات الاجرة ومثل ونحوهم فهؤلاء -
00:51:24

يرخص لهم بترك المبيت بمنى. واما من؟ ومن ذلك ايضا من لم يجد المكان المناسب اقامته بمنى فانه حينئذ يرخص له في ترك المبيت بمنى. واما من وجد المكان المناسب اللائق به - 00:51:51
في مبناء فانه لا يحق له ان يترك المبيت بمنى. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا. حلقتنا انتهت ذكر الله لمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري شكر الله لكم معالي الشيخ. بارك الله فيك ووفقك الله لخيري الدنيا والاخرة. اشكرك على حسن تقديمك واشكر - 00:52:11

اخواني الذين تواصلوا معنا في هذا اللقاء جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. كما اسأله جل وعلا لاخواني الذين يشرفون على اه هذا اللقاء من فنيين ومخرج. وبارك الله فيهم وجزاهم الله خير الجزاء. كذلك اسأل الله جل وعلا لكل المسلمين - 00:52:31
توفيقا ورفعته شأن وعلو منزلة وتآلفا بين قلوبهم واجتماعا لكلماتهم ورفعنا لشأنهم كفاية لشر عدوهم كما اسأله جل وعلا لولاة لولاة امورنا التوفيق لكل خير. امين. وان يجزيهم خير الجزاء وان - 00:52:51
في جهودهم وان يجعل لهم اه قبولاً ومحبة في قلوب الخلق. كما اسأله جل وعلا صلاحا احوال الخلق اجمعين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على رسول الله - 00:53:11
شكرا لكم انتم شكرا لزملاء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:31